

كردستانيات

مع سبق الإصرار والترصد

و.ديع غزوان

بعد كل سلسلة الاحتجاجات الشعبية في العراق المطالبة بالإصلاح، وبعد كل نداءات وأصوات الشخصيات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ودعوتهم الى سرعة إنقاذ العملية السياسية مما لحق بها من تشوهات ومسارات متناقضة مع أبسط طموحات الشعب، نقول بعد كل ذلك أختتم مجلس النواب فصله التشريعي البنائس بقرار التصويت على نواب رئيس الجمهورية بقرية السلة الواحدة، ليعلن بشكل قطعي لا رجعة فيه اغتياله الدستور بكل ما جاء فيه وليس لمادة من مواده حسب، وبذا قال بصريح العبارة انه فوق الشعب وإرادته واكبر من كل القوانين، كما أكد، مجلس النواب، ان لا إصلاح للعملية السياسية بوجود مثل هكذا عقليات ونماذج أشخاص مسخوا ايسط حدود عمل السياسة، فالسياسة، ورغم ما فيها وما عليها من ملاحظات، وفي كل دول العالم، الليبرالي والديني والإشتراكي.. الديمقراطية والدكتاتوري، تعاني (فن الممكن) أي التعامل مع الأمور ببعض المنطق ومحاولة إضفاء بعض الشرعية على قراراتها، على عكس ما يجري عندنا من عدم حياء وإسراف متعند لتحدي غالبية الشعب، باسم الديمقراطية والتوافق، وهكذا فان المرجعة البسيطة لكثير من القرارات، سواء الصادرة من مجلس النواب او الحكومة لم تكن تجسد غير رغبات قوى وكبائنات على تمرير مصالحها ليس إلا، وجردة بسيطة لقرارات مجلس النواب ومنها القرار الأخير، خير دليل على ذلك.

لن نناقش الأسباب التي دعت (المدى) للإعلان عن وفاة الدستور بهذا القرار الأخير، فهي معروفة وغير مخفية، ويكفي الإشارة بشكل عابر الى ان احدهما أحيل للضواء بتهمة انتحال صفة مرتت بشكل مشبوه، وآخر ما زالت قضايا الفساد، التي أعلنتها لجنة النزاهة البرلمانية وليس غيرها في وزارة التربية، غير محسومة بأهيك الى ان المرجعية نفسها دعت الى عدم تسليمه منصبا، ولا ندري بعد هذا الى أي شيء احتكك أعضاء المجلس وهو يصوتون (بسلة فاسدة) على هذه المواقف؛ وأي مصلحة للشعب وجدها رؤساء الكتل والمناقدون لهم من البرلمانيين،غير مصلحة التراضي وعلى طريقة (شيلني واشيك)، لقد بات واضحا بهذا القرار المخجل ان لاينة بل وليس بوارد تفكير أي كتلة، مناقشة عملية تغيير تتخشل العراق مما سببه الفساد والمفسدون فيه من جراح، وما لحق غالبية الشعب المظلوم من مأس في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، فالمهم ان إفراتز وتناجج صراع الكتل، المختلفة في العلن والمنققة في السر، لا يطولهم ولا يلحق الشر بهم ولا يضر بمصالحهم.. في مسيرة طويلة بدأت منذ ٢٠٠٣، كان الكثير من المثقفين يصيرون مقدار كل هذه الشرور التي سببتها سلوكيات شخصيات و كتل بعينها، ويحذرون من استمرارها مع الدعوة لضرورات تجاوزها، من مثقفون رفضوا إلا ان يكونوا من حلم الشعب، وجاهدوا من مواقعهم ليغيروا ما استطاعوا عسى ان تنتصر إرادة الحق على باطل كان عنوانه صفقات مشبوهة وفخائر دولارات مغمسة بدماء الأبرياء وجوع الفقراء، غير ان الآخرين في مواقع المسؤولية، استمرأوا الخطيئة ودروها المشبوهة، واختاروا طريق الضلال، دون ان يستقيدوا وينتهبوا من دروس الماضي والحاضر، التي تقول ان النصر ودرب الحق ان يكون الألباء وممثليه الحقيقيين والمدافعين عن مصالحه، لذا فان مجلس النواب الحالي قد أعلن وفاته هو الآخر عندما سمح لنفسه بتععد وسبق لإصرار وترصد، نذح الدستور الذي صوت عليه الشعب رغم ما عليه من ملاحظات كثيرة ومعروفة عقوبة هكذا جريمة.. لقد وضع المجلس، بقراره هذا، نفسه بالضد من غالبية الشعب وتجاهه، ولا ندري ما ذا ينتظر وينتوق؟!

العليا والمؤسسات المعنية، من اجل تنفيذ قرارات رئيس الإقليم الرامية الى إجراء الإصلاحات"، مبينا ان "قرارات رئيس الإقليم ستؤدي الى اعمار المجالات كافة".

من جهة أخرى اجتمع كل من ملا بختيار مسؤول الهيئة العاملة في المكتب السياسي وحاكم قادر عضو الهيئة العاملة في المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، مع ممثلي مجموعة حماية السلام. وقدمت المجموعة بياناً الى المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني تحت عنوان (حماية السلام الاجتماعي واجب علينا جميعاً)، عرضوا من خلاله تطلعاتهم ليدل الجهود من أجل تهدئة الوضع في إقليم كردستان، وحث الأطراف والأحزاب السياسية للحوار الجدي بغية الوصول الى توافقات.

وفي كلمة له أشاد ملا بختيار بجهود مضمون القرارات التي أصدرها رئيس الإقليم في إطار البرنامج الإصلاحي".

وأكد رئيس ديوان الرئاسة أهمية عمل تلك اللجان الفرعية، معلناً ان اللجنة العليا التابعة لرئاسة الإقليم ستتعامل مع الخروقات والمخالفات بشأن المشاريع الخاصة بالاستثمار والمساطحة وإطفاء الأراضي، على ضوء التقارير والبيانات والتوصيات التي ستعدها تلك اللجان الفرعية".

وبشأن كيفية تشكيل وعمل تلك اللجان الفرعية، أوضح ان "عمل تلك اللجان الفرعية ستحدد في بداية الأسبوع المقبل، وستقوم بأداء واجباتها بالتنسيق مع اللجنة



هل اخذ رخصة للتظاهرة هو مانع؟ علما ان هذا متبع في جميع الدول حيث يتم اخذ موافقات وإجازات قبل إجراء أية مظاهرات. الى ذلك وعلى الصعيد نفسه ذكر رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، انه سيتم تحديد واجبات اللجان الفرعية التي ستشكل، وستبدأ عملها بالتنسيق مع اللجنة العليا والمؤسسات المعنية لتنفيذ قرارات رئيس إقليم كردستان بشأن "الإصلاحات".

وجاء في بيان نشر في الموقع الرسمي لرئاسة إقليم كردستان، ان رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين عقد اجتماعاً بحضور عدد من أعضاء اللجنة الخاصة التابعة لرئاسة الإقليم، لبحث مسألة تشكيل

معرض المنتجات الإيرانية يختتم أعماله

إيران قائلاً: ان أكثر من ٣٥ شركة إيرانية تشارك في هذا المعرض وهي من محافظات (طهران) و(اصفهان) (ويز) و(كرمنشاه) إضافة الى مدينة (سنندج كردستان إيران) وتنوعت مصادر العروض التجارية فيها بحيث اشتملت على المواد والمنتجات الصناعية والمنتجات الإنشائية والصحية والكهربائية إضافة الى المنتجات الغذائية العالية الجودة، حيث يتميز هذا المعرض عن غيره من المعارض السابقة من خصوصية ونوعية منتجاته، كما ستقوم الشركات الإيرانية بفتح سجلاتها التجارية للتجار والمستوردين من مختلف الجهات وذلك ليكون الاتصال المباشر من قبل الشركات لزيائنها من دون

الكردستاني عبد الله حاجي سعيد في أروقة ومكاتب المركز التجاري الإيراني الكبير المطل على شارع ستين الذي يضم عدة طوابق وعدة أقسام وعشرات المكاتب التي توزعت فيها المنتجات التي تعتبر مختلفة عن المنتجات السابقة لأنها تمتاز بالجودة العالية، وفي ضوء إقامة المعرض فإن الاتفاقات التجارية والعقود مابين أصحاب الشركات الإيرانية وأصحاب المهن والحرفيين والتجار ستكون مباشرة وبدون وسطاء حيث يستفيد منها التجار بشكل مباشر وتنعكس ايجابيا على توريدها للأسواق. وعن المشاركين في المعرض تحدث المهندس توفيق رحيمي مدير عام التعاون التجاري في محافظة كردستان

الذي اختتم معرض المنتجات الإيرانية في السليمانية الذي شهد إقبالاً من قبل المواطنين إضافة الى التجار والصناعيين والحرفيين الذين يعتبرون هذه المعارض فرصة كبيرة للاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في ازدهار اعمالهم وتجارتهم، والذي شارك فيه أكثر من ٣٥ شركة إيرانية متعددة الاختصاصات وتنوعت معروضاته مابين المواد والمنتجات الصناعية والزراعية والغذائية إضافة الى المواد والعروضات الأخرى.

وافتح المعرض مساعد الأمين العام للاتحاد الوطني

في لقاءات مع عدد من المسؤولين فيها

صالح يؤكد حرص الإقليم على تطوير علاقاته مع الإمارات